

الأوبزرفر: نتائج تحقيق CIA مدمرة بالنسبة لـ بن سلمان

محمد عبد الله

اعتبرت صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية أن النتائج التي توصلت إليها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" بشأن مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" ستكون مدمرة بالنسبة لولي العهد الأمير "محمد بن سلمان".

ونشرت الصحيفة البريطانية مقالاً لمراسلها في منطقة الشرق الأوسط "مارتن شولوف" الذي رأى أن الخلاصة التي انتهت إليها "سي آي إيه" ليست اعتباطية.

وقال "شولوف" إن الاستخبارات الأمريكية تمتلك أدلة قوية على استنتاجها بأن "بن سلمان" هو من أصدر الأمر باغتيال "خاشقجي" في مقر القنصلية السعودية في إسطنبول.

وأضاف "شولوف" أن هذه التطورات هي الفضيحة الأكبر التي تضرب "بن سلمان" منذ ظهوره على الساحة السياسية، مشيراً إلى أنها تهز منطقة الشرق الأوسط بأكملها، لأن إعلان الـ"سي آي إيه" هو أول تقييم حكومي أمريكي يربط ولي العهد السعودي بفضيحة اغتيال "خاشقجي".

ومضى بالقول إن استنتاج الـ"سي آي إيه" يأتي بعد أيام من محاولة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" ومستشار الأمن القومي "جون بولتون" حماية "بن سلمان" وإبعاد الاتهامات عنه في الجريمة البشعة التي تورط فيها 21 شخصاً من المسؤولين والضباط السعوديين.

وأوضح "شولوف" أن "ترامب" و"بولتون" قالا في السابق إن الجريمة ارتكبتها مجموعة القتلة من دون علم "بن سلمان" لكن الاستنتاجات الأخيرة لـ"سي آي إيه" تؤكد أن قبضة ولي العهد الحديدية على كل الأمور والقرارات في المملكة يجعل تنفيذ جريمة بهذه البشاعة أمراً مستحيلاً من دون علمه وموافقته.

ومساء الجمعة، ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، التي كان "خاشقجي" أحد كتابها، أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" خلصت إلى أن ولي العهد السعودي أمر بقتل "خاشقجي" داخل قنصلية المملكة بإسطنبول مطلع الشهر الماضي.

فيما أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، السبت، أن الولايات المتحدة لم تتوصل بعد إلى نتيجة نهائية تحدد من هو المسؤول عن مقتل "خاشقجي"، معتبرة أنه "ما زالت هناك أسئلة عديدة لم يتم الإجابة عليها

فيما يتعلّق بالقضية".

المصدر | الخليج الجديد